ISSN: 2706-6495

الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف

The Relative Contribution of Social Media Addiction and Psychological Alienation to Predicting Aggressive Behavior Among Adolescent Girls in Taif City

إعداد الباحثة/ تهاني دخيل الله محمد الخرماني.

ماجستير في الإرشاد النفسي، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الطائف المملكة العربية السعودية

Email: tahani.alharbi2022@outlook.sa

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف، كما هدفت التعرف على العلاقة بين إدمان برامج التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وهدفت ايضاً للتعرف إلى أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي منبئات للسلوك العدواني، استُخدم المنهج الارتباطي السببي المقارن، تكونت العينة من (267) طالبة بالمرحلة الثانوية في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، ولجمع البيانات؛ تم استخدام مقياس السلوك العدواني تقنين سامية ابريعم (2020)، ومقياس الاغتراب النفسي إعداد وائل السيد، ومقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي إعداد أسامة عبدالرزاق، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأدوات البحث، ومعامل الفا كرو نباخ، ومعادلة الانحدار، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية عند مستوى دلالة إحصائية 0،05 تساوي (0،37)، بينما معامل الارتباط 0،48 بين السلوك العدواني وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. وهكذا توجد علاقة ارتباطية موجبة والعلاقات الارتباطية هنا من النوع المتوسط. كما أن هناك تأثير من المتغيرات المستقلة وهي إدمان برامج التواصل الاجتماعي، والاغتراب النفسي على المتغير التابع وهو السلوك العدواني ونستطيع التنبؤ بالسلوك العدواني (المتغير التابع) من خلال هذه المتغيرات المستقلة، مما يعني أنه من الممكن بناء معادلة للتنبؤ بالسلوك العدواني من خلال المتغيرات المستقلة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية. واتضح وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيا من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني، كما أظهرت النتائج أن معامل الانحدار المعياري لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي أكبر من معامل الانحدار المعياري للاغتراب، أي أن تأثير إدمان وسائل التواصل الاجتماعي أكبر تقريباً ضعف تأثير الاغتراب النفسي.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، الاغتراب النفسي، وسائل التواصل الاجتماعي.

ISSN: 2706-6495

The Relative Contribution of Social Media Addiction and Psychological Alienation to Predicting Aggressive Behavior Among Adolescent Girls in Taif City

Abstract:

This study aims to clarify the relative contributing of the social media and psychological isolation to aggression, and predict it among the secondary school students of girls (15-18) years in Taif, Saudi Arabia. It highlights the relationship between social media addiction, psychological isolation, and aggression. It shows that social media addiction and psychological isolation lead to aggression. The correlative causal comparative method is applied to 267 students, and measure of aggression is used for data collection. Codification of Samia Abraem (2020), measure of Usama Abdullrazaq for social media addiction, and measure of Wael Assaid for psychological isolation. Foe answering the study questions, some statistical techniques are used: arithmetic averages, standard deviations, Person coefficient to calculate internal consistency for research tools, Cronbach's alpha coefficient, and regression equation. The study finds these results: there is positive correlation and statistically significant between aggression and psychological isolation at level of statistical significance 0.05 equals (0.37), while it is (0,48) between aggression and social media addiction. So, there is positive correlation of medium type. There is, also, impact of independent variables which are social media addiction and psychological isolation on the dependent variable which is aggression. It means that an equation can be built to predict aggression throughout these variables and that there is direct positive statistically impact of social media on aggression. The results show that the standard regression coefficient for social media is bigger than for psychological isolation (almost twice), which leads to say that the impact of social media addiction is bigger than of psychological isolation (almost twice).

Keywords: aggression, psychological isolation, social media

1. المقدمة:

يعتبر السلوك العدواني من أبرز المشكلات السلوكية التي تواجه أطفالنا، فهي حتى وإن كانت سلوك عارض من الممكن أن تتطور إلى أشكال من العدوان المادي واللفظي (الكحيمي، حمام، مصطفى، 2007)، فهيا خطر يتعرض أبناءنا، وتطلق صفة العدوان على أشكال من السلوك والحوادث الانفعالية، وهي نوع من السلوك الاجتماعي يرغب صاحبة بالسيطرة ويعتبر السلوك العدواني استجابة طبيعية للإحباط ودليل على سوء التكيف، فهو ظاهرة تنتشر في المجتمعات، ويُرى ان المدارس تحديداً هيا الثدي الذي يتغذى منه الصغار بالعنف (سليمان، 2008). ونجد ان المؤسسات التعليمية تواجه في عصرنا الحالي العدوان والذي تعده من أهم المشكلات التي تكون نتاج لمجموعة من العوامل، بعضها داخلي كتكوين الفرد وبعضها يكمن في ظروف التنشئة الاجتماعية والمواقف التي يعيشها الطالب (أحمد، 2018).

والجدير بالذكر أن الأسرة وهي المؤسسة الأولى التي يقع على عاتقها الأدوار الأساسية والمهمة في حياة الفرد، بداية من ولادته وطفولته وحتى نضجه، طرأ عليها الكثير من التغيرات السريعة والتي أثرت على الفرد داخل الأسرة ومست الأدوار داخلها وطبيعة الروابط بين أفرادها وبالتالي كان له أثر في تنشئة الفرد (خشمون، 2017).

أصبحنا نجد كثير من التصرفات والسلوكيات الخارجة عن المألوف، وكثيرا ما نرى في أبناءنا وبناتنا التمرد على واقعهم، وعلى حياتهم؛ وخاصة بمرحلة المراهقة التي تتصف بالمرحلة الهامة والحرجة، نتيجة التغيرات التي تمر بها المراهقات سوآ نمائية أو معرفية ونفسية، أو انفعالية، والتي تعرض المراهقات في هذه الفترة الانتقالية من الطفولة الى الرشد للكثير من المشكلات السلوكية، ويتعرضن اثنائها لمرحلة شديدة الخطورة لأنها مرحلة تكوين الشخصية والذات، ونجد أنهن يشعرن بالاغتراب وعدم قدرتهم على التكيف والاندماج (صبري، 2017). ونجد أن كثير من النظريات اهتمت بتعريف الاغتراب النفسي وتفسيره والبحث عن أسبابه، فنجد أن النظرية السلوكية للاغتراب تعرفه بأنه أنماط من الاستجابات الخاطئة غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، والفرد وفقا لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع للآخرين (زهران، 2004). وفي دراسة أجراها (المهيد، 2016) أظهرت النتائج أن الاغتراب النفسي والمتمثل في عدة أبعاد له علاقة بالسلوك العدواني، ظهرت في بُعد الرفض الذي وجد أن له علاقة مؤثرة في السلوك العدواني، بمعنى أنه يزيد السلوك العدواني لدى الطالبات، كما توصلت الدراسة إلى العزلة الاجتماعية وهي بُعد من أبعاد الاغتراب النفسي تزيد أيضا من السلوك العدواني لدى الطالبات، وأظهرت علاقة ارتباطية طردية عند مستوى 0.05 بين بُعد العجز وجميع أبعاد مقياس السلوك العدواني. وفي هذا الصدد أشار(القحطاني، 2021) في دراسته التي تناولت عينة من طلبة الجامعة أن بُعدي (اللامعنى، العجز) في مقياس الاغتراب النفسي تم تفسيره (42.9٪) من التباين الكلي لدرجة التكيف الأكاديمي، ووجد أن مستوى الاغتراب جاء بدرجة متوسطة مما انعكس على التكيف الأكاديمي لديهم، حيث جاء بدرجة مرتفعة، وهذا يعلله الباحث بكون الاغتراب عاملاً مؤثراً على العديد من الجوانب الحياتية.

ويرى كلا من (الدمهوجي، الفقي، 2019) بحسب ما تناولته دراستهما ان 64٪ أي ما يقارب ثلثي المبحوثين وهم من فئة الشباب ان مستوى شعورهم بالاغتراب متوسط في ظل استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وبلغ المتوسط العام الإجمالي للشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم (1.85 درجة)، يليه شعورهم بفقدان الثقة بالنفس (1،78 درجة) ثم الشعور بالتمرد (1،71 درجة) وأخيرا الشعور باللامبالاة (1،51 درجة)،واتضح وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات الشخصية وبعض متغيرات استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وبين كلا من: درجة التمرد،والشعور بالاغتراب، والعزلة الاجتماعية وفقدان الثقة بالنفس. وعلى الرغم من الدور الكبير الذي يلعبه الانترنت في التقدم العلمي والتكنولوجي، وعن انتشار استخدام الانترنت وهو يعتبر من أكثر التقنيات استخداما للتواصل، وذلك لتوفره وسهولة استخدامه، سواء في الاتصال او جمع المعلومات، وعلى الرغم من فوائده الا انه ايضاً له اضرار إذا ما أسيئ

استخدامه، ونتيجة لسوء استخدامه ظهرت المشكلات النفسية والاجتماعية؛ وتنوعت مسميات المشكلات في الادب النفسي مثل الاستخدام القهري للإنترنت، إدمان الإنترنت وغيرها. ويوصف إدمان الانترنت بأنه عدم قدرة مستخدمة عن الاقلاع عن استخدامه وأنهم يتعرضون للتوتر والضغط في حال ترك استخدامهم له، ويؤثر ذلك سلباً في اداءه لمناشط حياته ويؤثر أيضا كثرة استخدامه على توافقه بسبب قضاء معظم وقته على الإنترنت للتواصل مع الاخرين من خلال عدة برامج منها الفيس بوك، وانستقرام، وتويتر وغيرها مما يصل بهم الى العزلة الاجتماعية (الخواجة، 2014).

وبما أن هذه المرحلة (المراهقة) بداية تكوين الشخصية والاتجاهات في التفكير واثبات الذات، وظهور الرأي المستقل، قد تظهر بعض الأفكار الخاطئة والتي ينتج عنها شعورهن بالقلق وعدم الرغبة في التواصل مع من حولهن وشعورهن بالاغتراب النفسي الذي يصل بهن الى سلوكيات خاطئة والتي يلجان اليها للهرب من الواقع بدلا من البحث عن حل.

من هذا المنطلق قامت الباحثة بعمل هذه الدراسة لمعرفة مدى الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف.

1.1. مشكلة الدراسة:

زادت أهمية استخدام التقنية في التعلم والتواصل منذ عدة سنوات وكان لها اثارها الواضحة على المراهقات سوء سلبا او إيجابا، حيث اثبتت الهيئة العامة للإحصاء في الملكة العربية السعودية ان نسبة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (98،43٪) بلغت نسبة الذكور منهم (98،63٪)، ونسبة الإناث (98،22٪)، (الهيئة العامة للإحصاء، 2022). ومن ثم تم استخدام هذا التطور كحل واتجاه جديد في التعليم جراء الاحداث الراهنة والتي تم العمل بها لاستمرار التعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا، وكان هذا احد اثارها الإيجابية الذي احدث تطور في اتجاهات التعليم لدينا، ورغم اثرها الرائع والناجح في استمرار تلقي العلم لا ننكر أيضا أن لها آثار سلبية على فئة من المراهقات برغم فوائدها العديدة، وفي هذا الصدد أشار (بخيت، 2020) إلى آثار الانترنت الاجتماعية السلبية على الطالبات في المرحلة الثانوية، كما كشفت الدراسات عن هذه الجوانب السلبية، ودور تلك الوسائل في سلب الفرد خصوصيته، كما انها لها تأثير على سلوك المستخدمين وتهدد القيم الاجتماعية، كما ان الجوانب السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي فاقت في تأثيره على الجوانب الإيجابية. كما أشار(الطيار، 2107) الى موضوع الآثار التي تتركها شبكات التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة، اظهرت النتائج إلى أن واتس اب، والسناب شات، وتويتر، وانستقرام تعد من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي التي تستخدم، ووجدت ايضاً أنها لها دور كبير في نشر الإشاعات والأفكار التي تضر بأمن الفرد والمجتمع.

وفي دراسة (أبو عيشة، 2016) اتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0،05 بين متوسطات استجابات مستخدمات شبكات التواصل الاجتماعي على مقياس السلوك العدواني وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام هذه المواقع في اليوم ولصالح عدد الساعات (من 4-6 ساعات). وذكر (المهيد، 2016) ان الشعور المتمثل بالعزلة الاجتماعية يكون شعور مصحوب بالرفض الاجتماعي؛ مما يجعل السبيل الوحيد لتفريغ هذا الشعور هوا السلوك العدواني ضد الاخرين.

في حين أن في مرحلة المراهقة يقع العديد من الطالبات في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والشعور أيضا بالاغتراب النفسي، وبما ان الدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب النفسي وإدمان برامج التواصل الاجتماعي على هذه العينة في المجتمع السعودي قليلة قامت الدراسة الحالية والتي تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني، وبعد الاطلاع على عدة دراسات قامت الباحثة بتوسيع العينة مقارنة بدراسة المهيد (2016) ودراسة صبري (2017)، حيث أجرت البحث على عينة أكبر من المراهقات حيث تناولت بالدراسة 300 طالبة، واقامت الباحثة الدراسة على طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. تسعى الباحثة في هذه الدراسة للتعرف على الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف.

2.1. تساؤلات الدراسة:

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل الرئيسي: ما الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما العلاقة بين إدمان برامج التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني والاغتراب النفسي لدى المراهقات بمدينة الطائف؟
2- هل إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي منبئات للسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف؟

3.1. أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي:

التعرف على الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف.

الأهداف الفرعية:

1- التعرف على العلاقة بين إدمان برامج التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني والاغتراب النفسي لدى المراهقات بمدينة الطائف.
2- التعرف إلى إن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي منبئات للسلوك العدواني.

4.1. أهمية الدراسة:

1.4.1. أهمية النظرية للبحث:

تهتم الدراسة الراهنة بمعرفة عن مدى الإسهام النسبي لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي للتنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف، حيث تعتبر هذه الفئة لها أهميتها الكبيرة في المجتمع لما لهم من دور كبير في بناء المستقبل وتطوير وتنمية المجتمع، فهم أمهات المستقبل.

2.4.1. الأهمية التطبيقية للبحث:

تتمثل الأهمية التطبيقية في ان النتائج التي تتوصل لها الدراسة قد تسهم في عمل برامج ارشادية مستقبلية، ووضع خطط وقائية لتفادي الوقوع بنفس المشكلة.

5.1. حدود الدراسة:

الحدود البشرية: عينة البحث: طالبات المرحلة الثانوية.

الحدود الزمانية: تم إعداد البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 1443هـ.

الحدود المكانية: تم إجراء البحث في مدينة الطائف.

6.1. مصطلحات الدراسة:

التعريف الاصطلاحي للاغتراب النفسي:

عرفه السيد (ص 146) بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية ويتعرض لضعف الشخصية والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع".

التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي: الدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي من إعداد (السيد، 2019، ص146).

وسائل التواصل الاجتماعي:

التعريف الاصطلاحي لإدمان لوسائل التواصل الاجتماعي:

عرفه جابر (2020) بأنه الرغبة التي لا يمكن السيطرة عليها في تقليل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والإفراط في استخدام هذا العالم الافتراضي وعدم الشعور بهدر الوقت مع تجاهل والاستغناء عن أداء أعمال أخرى في حياة الفرد".

التعريف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس إدمان التواصل الاجتماعي المستخدم في الدراسة.

السلوك العدواني:

التعريف الاصطلاحي للسلوك العدواني: "عرفته ابريعم (2017) بأنه سلوك يهدف إلى إلحاق الضرر أو الأذى ببعض الأشخاص أو الأشياء"

التعريف الإجرائي للسلوك العدواني: أنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة.

2. الإطار النظري:

المبحث الأول: الاغتراب النفسي:

يُعد الاغتراب النفسي من المفاهيم المهمة في علم النفس والصحة النفسية؛ لأنه يعبر عن حالة يشعر فيها الفرد بالانفصال عن ذاته أو عن الآخرين أو عن المجتمع المحيط به. ويظهر الاغتراب النفسي عندما يضعف شعور الفرد بالانتماء، أو يشعر بأنه غير قادر على التأثير في واقعه، أو يفقد الإحساس بالمعنى والهدف في حياته. وقد تناولت الأدبيات النفسية والاجتماعية مفهوم الاغتراب بوصفه ظاهرة متعددة الأبعاد، لا تقتصر على العزلة الاجتماعية فقط، بل تمتد إلى الشعور بالعجز، واللامعنى، واللامعيارية، والاغتراب عن الذات. وقد أشار سيمان إلى أن الاغتراب يتضمن خمسة أبعاد رئيسة هي: العجز، واللامعنى، واللامعيارية، والعزلة، والاغتراب عن الذات.(Seeman, 1959)

وتزداد أهمية دراسة الاغتراب النفسي لدى الطالبات والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وبخاصة المرحلة الجامعية، لما تتسم به هذه المرحلة من تغيرات نفسية واجتماعية ومعرفية. فالطالبة في هذه المرحلة تسعى إلى بناء هويتها الشخصية والاجتماعية، وتكوين علاقات مستقرة، وتحقيق قدر من الاستقلالية والإنجاز الأكاديمي. وعندما تواجه الطالبة صعوبات في التكيف مع البيئة الجامعية أو تشعر بعدم القبول أو ضعف الدعم الاجتماعي، فقد يظهر لديها شعور بالانعزال أو فقدان الانتماء، وهو ما قد يسهم في ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي لديها. وقد بينت بعض الدراسات أن الاغتراب لدى طلبة الجامعة يرتبط بأبعاد مثل العزلة الاجتماعية، وفقدان الهدف، والاغتراب عن الذات، وضعف الشعور بالاندماج الاجتماعي.(Al-Momani & Al-Khawaldeh, 2022)

كما يرتبط الاغتراب النفسي بعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر في توافق الفرد، مثل مفهوم الذات، وتقدير الذات، والشعور بالأمن النفسي، وطبيعة العلاقات الأسرية والاجتماعية. فالطالبة التي تعاني من ضعف مفهوم الذات أو تشعر بعدم القدرة على التعبير عن آرائها أو تحقيق أهدافها قد تكون أكثر عرضة للشعور بالاغتراب. وتشير إحدى الدراسات العربية الحديثة إلى وجود علاقة بين الاغتراب النفسي وبعض أبعاد مفهوم الذات لدى طلاب الجامعة، مما يؤكد أن الاغتراب لا ينفصل عن رؤية الفرد لذاته وعن تقييمه لمكانته داخل البيئة الاجتماعية والتعليمية (إبراهيم، 2023).

ومن ثم، فإن تناول الاغتراب النفسي في هذا البحث يُعد مدخلًا مهمًا لفهم بعض المظاهر النفسية التي قد تظهر لدى الطالبة، خاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والتقنية المتسارعة، واتساع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وما قد يصاحبه من مقارنة اجتماعية،

أو عزلة واقعية، أو ضعف في التواصل المباشر. وبذلك يمكن النظر إلى الاغتراب النفسي بوصفه متغيرًا نفسيًا مؤثرًا في التوافق الشخصي والاجتماعي، كما أنه قد يكون نتيجة لتفاعل عوامل ذاتية وبيئية متعددة.

وهنا تقوم الباحثة بتوضيح بعض النظريات التي لها علاقة بموضوع البحث:

النظريات المفسرة للاغتراب:

يفسر الاغتراب من عدة نظريات منها الآتي:

1- نظرية المجال:

عند البحث عن سبب الاغتراب نبحث أولاً:

- شخصية الفرد (المراهقة) والخصائص المرتبطة والتي تمون سبب في الاضطراب.
- نبحث في حياة الفرد والفترة التي حدث فيها الاضطراب.
- أسباب المشكلة سوأ البيئة المحيطة او شخصية الطالبة نفسها، والحواجز التي تقف أمام تحقيقها لرغباتها، ما يؤثر عليها من هجوم وتقهقر. وهنا يكون الاغتراب ناتج عن عوامل خارجية قد يكون منها التغيرات الحاصلة في البيئة والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل

2- النظرية السلوكية للاغتراب:

ترا هذه النظرية ان المشكلات السلوكية لها أشكال من الاستجابات غير الصحيحة المتعلمة او المكتسبة، بارتباطها بمثيرات غير سوية؛ تحتفظ الطالبة لنتيجتها الفعالة في تجنب خبرات غير محببة. وهي وفقا لهذه النظرية تشعر بالاغتراب عن ذاتها، عندما تندمج بين الاخرين برأي مغاير لرايها، وفكر غير محدد حتى لا تفقد التواصل معهم (زهران، 2004م).

الاغتراب عند فرويد: تحدث سيجموند فرويد عن الحقائق التالية:

اغتراب الشعور، فرأى ان الخبرات الغير سارة التي يمر بها الفرد؛ يتم كبتها للهرب من الألم الناتج عنها، ويصعب تذكرها، كما انها تحتاج الى جهد للتغلب عليها ومقاومتها، وبذلك يشعر الفرد بالاغتراب نتيجة للخبرات المكبوتة، وتصبح هذه المقاومة شكل من اشكال الاغتراب (سرى، 2003هـ).

الاغتراب عند إريكسون: يفسر إريك إريكسون الاغتراب بأنه عدم الشعور بتحقق الهوية، وينتج عن ذلك عدة أعراض.

وهناك سببان وراء الاغتراب:

- الذات.
- البيئة الخارجية.

فالذات هيا التي تشعر بالاغتراب، والبيئة الخارجية هي المسرح الذي يظهر فيه أثر الاغتراب وغالباً ينفصل الشخص المغترب نفسه اولاً، ثم عن اخوانه، ومجتمعه، وعن كل ما يحيط به ويصبح شخصية ليس لها رأي او اختيار (سرى، 2003م)

أبعاد الاغتراب النفسي

يتضح من عرض النظريات السابقة أن الاغتراب النفسي مفهوم متعدد الأبعاد، ولا يمكن تفسيره من زاوية واحدة فقط. فقد يظهر الاغتراب في صورة شعور بالعجز، أو فقدان المعنى، أو ضعف الانتماء، أو الانسحاب من العلاقات الاجتماعية، أو الشعور بأن الفرد غريب عن ذاته. وتُعد هذه الأبعاد متداخلة؛ فقد تبدأ الطالبة بالشعور بالعجز عن تحقيق أهدافها، ثم يتطور ذلك إلى فقدان المعنى، ثم إلى الانسحاب من التفاعل الاجتماعي والشعور بالوحدة.

ومن أبرز أبعاد الاغتراب النفسي ما يأتي:

العجز: ويقصد به شعور الفرد بأنه غير قادر على التحكم في الأحداث أو التأثير في المواقف المحيطة به.

اللامعنى: ويتمثل في فقدان الفرد الإحساس بقيمة ما يقوم به أو غياب الهدف من حياته.

اللامعيارية: وتعني اضطراب المعايير والقيم التي توجه سلوك الفرد.

العزلة الاجتماعية: وتظهر في ضعف العلاقات الاجتماعية والشعور بعدم الانتماء للآخرين.

الاغتراب عن الذات: ويقصد به شعور الفرد بأنه بعيد عن ذاته الحقيقية أو غير قادر على التعبير عنها.

وقد أشار سيمان إلى هذه الأبعاد بوصفها مكونات أساسية لفهم الاغتراب، خاصة العجز واللامعنى واللامعيارية والعزلة والاغتراب عن الذات .(Seeman, 1959) كما تؤكد الأدبيات الحديثة أن هذه الأبعاد ما زالت تُستخدم في تفسير الاغتراب لدى المراهقين وطلبة الجامعة، مع التركيز على أبعاد العجز، واللامعنى، والعزلة الاجتماعية بوصفها أكثر ارتباطًا بالنمو النفسي والاجتماعي في مرحلة المراهقة والشباب.(Rayce et al., 2018)

مظاهر الاغتراب النفسي لدى الطالبات

يمكن أن يظهر الاغتراب النفسي لدى الطالبات في عدة مظاهر نفسية وسلوكية واجتماعية، منها ضعف المشاركة في الأنشطة، وتجنب التفاعل مع الزميلات، والشعور بعدم الفهم أو عدم التقدير، وانخفاض الدافعية نحو الدراسة، والانسحاب من المواقف الاجتماعية. وقد يظهر كذلك في صورة تردد في اتخاذ القرار، أو ضعف الثقة بالنفس، أو الإحساس بأن الطالبة لا تنتمي إلى البيئة المحيطة بها. وتزداد هذه المظاهر إذا ترافقت مع ضغوط أكاديمية أو أسرية أو اجتماعية، أو إذا افتقدت الطالبة مصادر الدعم النفسي والاجتماعي.

وبناءً على ما سبق، فإن الاغتراب النفسي لا يمثل مجرد شعور عابر بالوحدة، بل هو حالة نفسية أكثر عمقًا، تتداخل فيها مشاعر الانفصال عن الذات والآخرين، وفقدان القدرة على التأثير، وضعف الإحساس بالمعنى والانتماء. ومن هنا تبرز أهمية تناوله في البحث الحالي، خاصة إذا كان مرتبطًا بمتغيرات معاصرة مثل إدمان وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ قد تلجأ بعض الطالبات إلى العالم الافتراضي تعويضًا عن ضعف الاندماج الواقعي، بينما قد يؤدي الاستخدام المفرط لهذه الوسائل إلى زيادة الشعور بالعزلة والاغتراب.

المبحث الثاني: السلوك العدواني:

يُعد السلوك العدواني من الموضوعات المهمة في علم النفس والصحة النفسية والإرشاد النفسي، نظرًا لما يترتب عليه من آثار سلبية في شخصية الفرد وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه النفسي والأكاديمي. فالعدوان لا يُنظر إليه بوصفه مجرد استجابة انفعالية عابرة، بل هو نمط سلوكي قد يظهر في صور متعددة، منها العدوان اللفظي، والعدوان الجسدي، والعدوان غير المباشر، والعدوان الموجه نحو الذات أو الآخرين أو الممتلكات. كما أن السلوك العدواني قد يرتبط بعوامل فردية، مثل ضعف ضبط الانفعال، والاندفاعية، وانخفاض تحمل الإحباط، وقد يرتبط أيضًا بعوامل أسرية واجتماعية وتعليمية، مثل أساليب التنشئة، والضغوط النفسية، والتعرض للنماذج العدوانية في البيئة الواقعية أو الافتراضية.

وتزداد أهمية دراسة السلوك العدواني في ظل التغيرات الاجتماعية والتقنية الحديثة؛ إذ أصبح الفرد يتعرض لصور متعددة من التفاعل الاجتماعي المباشر وغير المباشر من خلال الأسرة، والمدرسة، والجامعة، ووسائل الإعلام، ومنصات التواصل الاجتماعي. وقد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى أن الاستخدام الإدماني لوسائل التواصل الاجتماعي قد يرتبط بارتفاع بعض أنماط السلوك العدواني، سواء العدوان الظاهر أو العدوان العلاقي، خاصة لدى المراهقين، كما قد تسهم بيئات التواصل الافتراضي في زيادة التنمر الإلكتروني والصراعات اللفظية والانفعالية بين الأفراد.(Lin et al., 2024; Rustamov, 2023)

ISSN: 2706-6495

ويعتبر السلوك العدواني محط بحث ودراسة؛ لأنه متعدد الأسباب والمتغيرات، وله عدة أشكال ودوافع، ولذلك تعددت النظريات التي تناولته بالتفسير. ولا يمكن تفسير السلوك العدواني من خلال عامل واحد فقط، بل هو نتاج تفاعل بين العوامل النفسية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية. فقد يظهر العدوان استجابة للإحباط، أو نتيجة للتعلم والملاحظة، أو بوصفه تعبيرًا عن صراع داخلي، أو بسبب ضعف مهارات التواصل وحل المشكلات.

الاتجاه النفسي في تفسير السلوك العدواني

تناول هذا الاتجاه عدة نظريات، من أبرزها:

- التحليل النفسي.
- نظرية الإحباط – العدوان.
- نظرية التعلم الاجتماعي.

أولًا: نظرية التحليل النفسي

في التحليل النفسي، يرى فرويد أن كبت السلوك العدواني في مواقف الإحباط يولد إحباطًا جديدًا يزيد من الرغبة في العدوان، فيشتد أثرها، مما يجعل الفرد أكثر تهيؤًا للعدوان الصريح أو غير الصريح لأي أمر بسيط. ووفقًا لهذا الاتجاه، فإن العدوان قد يكون تعبيرًا عن صراعات داخلية أو دوافع مكبوتة لا يستطيع الفرد التعبير عنها بصورة مباشرة، فتظهر في صورة انفعالات حادة أو سلوكيات مؤذية للذات أو للآخرين.

ومن هذا المنطلق، فإن السلوك العدواني قد لا يكون دائمًا موجهًا نحو مصدر الإحباط الحقيقي، بل قد يُزاح نحو أشخاص أو مواقف أخرى أقل تهديدًا للفرد. فعلى سبيل المثال، قد تتعرض الطالبة لضغوط أسرية أو أكاديمية، لكنها تعبر عن توترها في صورة غضب أو عدوان لفظي تجاه زميلاتها أو المحيطين بها. وهذا يوضح أن العدوان قد يكون أحيانًا مظهرًا خارجيًا لصراعات نفسية داخلية لم تُعالج بصورة مناسبة.

ثانيًا: نظرية الإحباط – العدوان

يرى مؤسسو هذه النظرية أن هناك علاقة بين الإحباط والعدوان، وأن العدوان يظهر نتيجة للإحباط. فكلما شعر الفرد بأن هناك عائقًا يحول بينه وبين تحقيق هدف مهم لديه، زادت احتمالية ظهور الاستجابة العدوانية، خاصة إذا لم يكن يمتلك مهارات مناسبة للتعامل مع الموقف أو التعبير عن مشاعره بطريقة مقبولة.

وتفسر هذه النظرية كثيرًا من المواقف التي يظهر فيها العدوان لدى الطلبة؛ فقد يؤدي الفشل الدراسي، أو الشعور بعدم التقدير، أو الحرمان من إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، إلى زيادة التوتر والانفعال، ومن ثم ظهور سلوكيات عدوانية لفظية أو جسدية. ومع ذلك، لا يعني الإحباط بالضرورة حدوث العدوان في كل الحالات؛ فقد يتوقف ظهور العدوان على طبيعة شخصية الفرد، ومستوى ضبطه الانفعالي، ونوعية الدعم الاجتماعي المتاح له، وطريقة تفسيره للموقف المحبط.

ثالثًا: نظرية التعلم الاجتماعي

تقوم نظرية التعلم الاجتماعي على ثلاثة أبعاد رئيسية:

- أن العدوان متعلم من خلال الملاحظة والمحاكاة.
- أن البيئة الخارجية قد تكون سببًا في ظهور العدوان.

- أن تعزيز العدوان يساعد على تكراره واستمراره.

كما يؤكد باندورا أن هناك مصادر متعددة لمحاكاة السلوك، منها النماذج الرمزية، ويُقصد بها: البرامج التلفزيونية، وبرامج التواصل الاجتماعي، والإنترنت؛ إذ قد يتعلم الفرد بعض أنماط السلوك العدواني من خلال مشاهدة نماذج عدوانية متكررة أو من خلال ملاحظة أن العدوان يحقق لصاحبه قوة أو شهرة أو تأثيرًا اجتماعيًا (الزعبي، 1443هـ).

وتُعد نظرية التعلم الاجتماعي من أكثر النظريات ارتباطًا بموضوع السلوك العدواني في العصر الحديث؛ لأنها تفسر كيف يمكن أن يكتسب الفرد العدوان من خلال النمذجة والملاحظة والتقليد، وليس فقط من خلال الخبرة المباشرة. وقد أوضحت الأدبيات الحديثة أن الأسرة، والأقران، ووسائل الإعلام، والمحتوى الرقمي يمكن أن تمثل مصادر مهمة لتعلم السلوك العدواني، خاصة عندما يرى الفرد أن السلوك العدواني يتم تقبله أو مكافأته أو لا يواجه بعقاب واضح.(Khadka, 2024)

أشكال السلوك العدواني

لا يظهر السلوك العدواني في صورة واحدة، بل يتخذ أشكالًا متعددة تختلف باختلاف الموقف والدافع وشخصية الفرد. ومن أبرز أشكال السلوك العدواني ما يأتي:

1. العدوان الجسدي: ويتمثل في استخدام القوة البدنية لإيذاء الآخرين، مثل الضرب أو الدفع أو إتلاف الممتلكات.
2. العدوان اللفظي: ويظهر في السب، والسخرية، والتهديد، ورفع الصوت، واستخدام الألفاظ الجارحة.
3. العدوان غير المباشر: ويتمثل في نشر الشائعات، أو الإقصاء الاجتماعي، أو الإضرار بالعلاقات بين الآخرين.
4. العدوان الرمزي أو الإلكتروني: ويظهر من خلال التعليقات المسيئة، أو التنمر الإلكتروني، أو استخدام وسائل التواصل للإيذاء النفسي أو الاجتماعي.
5. العدوان الموجه نحو الذات: ويتمثل في لوم الذات بصورة مفرطة أو إيذائها نفسيًا أو جسديًا.

وتشير الكتابات التربوية والنفسية إلى أن السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية والمعنوية، سواء كان هذا الأذى مباشرًا أو غير مباشر. ولذلك فإن دراسة العدوان لا تقتصر على العدوان الجسدي فقط، بل تشمل كذلك العدوان اللفظي والاجتماعي والرمزي، وهي صور قد تكون أكثر شيوعًا في البيئات التعليمية والجامعية.

العوامل المؤثرة في السلوك العدواني

يتأثر السلوك العدواني بمجموعة من العوامل المتداخلة، ولا يمكن إرجاعه إلى سبب واحد. ومن أهم هذه العوامل:

- العوامل النفسية: مثل القلق، والغضب، والاندفاعية، وضعف ضبط النفس.
- العوامل الأسرية: مثل القسوة، والإهمال، والتدليل الزائد، وغياب الحوار الأسري.
- العوامل الاجتماعية: مثل ضغط الأقران، وضعف الانتماء، والتعرض للعنف أو النبذ.
- العوامل المدرسية أو الجامعية: مثل الفشل الدراسي، وضعف العلاقة مع المعلمين أو الزملاء، والشعور بعدم العدالة.
- العوامل الإعلامية والرقمية: مثل مشاهدة العنف أو التعرض لمحتوى عدواني أو المشاركة في تفاعلات إلكترونية سلبية.

وتؤكد الدراسات الحديثة أن العدوان لدى المراهقين والشباب يتأثر بتجارب الطفولة، والتعرض للعنف، والمشكلات النفسية، وطبيعة البيئة الاجتماعية المحيطة. كما أن العدوان قد يكون أكثر وضوحًا في مرحلة المراهقة، ثم يميل إلى الانخفاض تدريجيًا مع التقدم في العمر واكتساب مهارات أفضل في التنظيم الانفعالي والتفاعل الاجتماعي.(Borrego-Ruiz et al., 2025)

السلوك العدواني وعلاقته بوسائل التواصل الاجتماعي

في ضوء الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من المهم دراسة علاقتها بالسلوك العدواني. فهذه الوسائل قد تكون مساحة للتعبير والتواصل والدعم الاجتماعي، لكنها قد تصبح في بعض الحالات بيئة خصبة لظهور العدوان اللفظي والتنمر الإلكتروني والمقارنات الاجتماعية والصراعات بين الأفراد. وقد بينت إحدى الدراسات أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي قد يتنبأ بصورة سلبية بالرفاه النفسي من خلال السلوك العدواني، أي أن العدوان قد يكون وسيطًا في العلاقة بين إدمان وسائل التواصل وضعف الصحة النفسية لدى المراهقين.(Rustamov, 2023)

كما أوضحت دراسة طولية حديثة أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي قد يرتبط بزيادة السلوكيات العدوانية الظاهرة والعلاقية لدى المراهقين، وهو ما يدعم أهمية الانتباه إلى نمط استخدام هذه الوسائل وليس مجرد مدة الاستخدام. فالطالبة التي تستخدم وسائل التواصل بصورة مفرطة قد تتعرض لمواقف استفزازية أو مقارنات اجتماعية أو تفاعلات سلبية، مما قد يزيد من التوتر والانفعال، ويؤثر في أسلوبها في التعامل مع الآخرين.(Lin et al., 2024)

مظاهر السلوك العدواني لدى الطالبات:

قد يظهر السلوك العدواني لدى الطالبات في مواقف الحياة اليومية بصور مختلفة، منها:

- سرعة الغضب والانفعال عند الاختلاف مع الآخرين.
- استخدام الألفاظ الجارحة أو السخرية.
- مقاطعة الآخرين أو رفض آرائهم بصورة حادة.
- نشر الشائعات أو استبعاد بعض الزميلات من العلاقات الاجتماعية.
- الدخول في مشاحنات إلكترونية عبر وسائل التواصل.
- ضعف القدرة على ضبط الانفعال في المواقف الضاغطة.
- إلقاء اللوم على الآخرين بصورة متكررة.

ولا يعني ظهور بعض هذه المظاهر أن الطالبة تعاني بالضرورة من اضطراب سلوكي، فقد تكون بعض الاستجابات العدوانية مؤقتة ومرتبطة بمواقف ضاغطة. إلا أن تكرار هذه السلوكيات واستمرارها وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية أو الأداء الدراسي يجعلها موضوعًا مهمًا للدراسة والتدخل الإرشادي.

ومما سبق، يتضح أن السلوك العدواني ظاهرة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية والرقمية. كما أن تفسيره يتطلب النظر إلى دوافع الفرد وخبراته السابقة والبيئة التي يعيش فيها والنماذج السلوكية التي يتعرض لها. ومن ثم، فإن دراسة السلوك العدواني في البحث الحالي تُعد ذات أهمية خاصة، ولا سيما عند ربطه بمتغيرات مثل إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي؛ إذ قد يؤدي الشعور بالعزلة أو الإحباط أو ضعف الانتماء إلى زيادة احتمالية ظهور العدوان، كما قد تسهم بعض أنماط الاستخدام المفرط لوسائل التواصل في تعزيز الاستجابات العدوانية أو إظهارها في صور لفظية ورقمية.

المبحث الثالث: إدمان وسائل التواصل.

أحدث الانتشار المتسارع للإنترنت منذ تسعينيات القرن العشرين تحولًا جوهريًا في أنماط الاتصال الإنساني والتعلم وتبادل المعلومات. فبعد أن كان استخدام الإنترنت محدودًا في بداياته، أخذ عدد المستخدمين في التزايد بصورة متسارعة حتى أصبح الإنترنت جزءًا رئيسًا من الحياة اليومية للأفراد، ولا سيما لدى فئة الشباب وطلبة الجامعات. وتشير التقارير الدولية الحديثة إلى أن استخدام

الإنترنت ووسائل التواصل لم يعد ظاهرة تقنية فحسب، بل أصبح ظاهرة اجتماعية ونفسية وثقافية واسعة التأثير؛ إذ قُدّر عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عالميًا في بداية عام 2024 بأكثر من خمسة مليارات مستخدم، أي ما يعادل 62.3% من سكان العالم تقريبًا (DataReportal, 2024).

ويُقصد بوسائل التواصل الاجتماعي تلك المنصات الرقمية التي تتيح للأفراد إنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل معه، مثل: فيسبوك، إكس، إنستغرام، سناب شات، تيك توك، يوتيوب، وواتساب. وتتميز هذه المنصات بسرعة التفاعل، وتنوع أشكال الاتصال، وتجاوزها حدود الزمان والمكان، مما جعلها وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي، وبناء العلاقات، والتعلم، والتسويق، والترفيه. غير أن الإفراط في استخدامها قد يحولها من وسيلة نافعة إلى نمط استخدام مشكل أو إدماني، خاصة عندما يفقد الفرد القدرة على التحكم في مدة الاستخدام أو يشعر بالضيق عند الانقطاع عنها.

ويُعرَّف إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بأنه نمط من الاستخدام المفرط أو القهري لهذه الوسائل، يصاحبه انشغال ذهني دائم بها، ورغبة متزايدة في استخدامها، وصعوبة في تقليل وقت الاستخدام، مع ظهور آثار سلبية في الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية. وقد أوضحت بعض الدراسات أن الاستخدام المشكل لوسائل التواصل لا يرتبط فقط بعدد الساعات التي يقضيها الفرد على المنصات، بل يرتبط أيضًا بطبيعة الاستخدام ودوافعه وآثاره؛ فالاستخدام السلبي القائم على التصفح والمقارنة الاجتماعية قد يكون أكثر ارتباطًا بالمشكلات النفسية من الاستخدام الهادف أو التعليمي (Shannon et al., 2022).

وتتفق الأدبيات الحديثة على أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يتضمن مجموعة من المؤشرات السلوكية والنفسية، من أبرزها:

- البروز أو الأهمية الزائدة: ويقصد به أن تصبح وسائل التواصل محورًا أساسيًا في تفكير الفرد واهتماماته اليومية.
- تعديل المزاج: حيث يلجأ الفرد إلى استخدامها للهروب من القلق أو الملل أو الوحدة.
- التحمل: أي الحاجة إلى زيادة مدة الاستخدام للحصول على الإشباع نفسه.
- أعراض الانسحاب: مثل التوتر أو الضيق عند عدم القدرة على الدخول إلى المنصات.
- الصراع: ويظهر في تراجع العلاقات الواقعية أو الأداء الدراسي أو الالتزامات اليومية بسبب الاستخدام المفرط.
- الانتكاس: ويتمثل في عودة الفرد إلى الاستخدام المفرط بعد محاولات متكررة للتقليل منه.

وتزداد أهمية دراسة إدمان وسائل التواصل لدى طلبة الجامعة؛ لأن هذه المرحلة العمرية تتسم بكثافة استخدام التكنولوجيا، وبالحاجة إلى تكوين العلاقات الاجتماعية وإثبات الذات، إضافة إلى الضغوط الأكاديمية والانفعالية. وقد أشارت دراسة عربية تناولت العوامل المساهمة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان إلى أن طلبة الجامعة يمثلون من أكثر الفئات استخدامًا لهذه المواقع، وأن الاستخدام المفرط قد يرتبط بتدهور العلاقات الاجتماعية المحيطة واستبدال العلاقات الواقعية بعلاقات افتراضية (محمد، 2022).

كما بينت دراسات عربية أخرى أن إدمان مواقع التواصل الاجتماعي يرتبط بمتغيرات نفسية واجتماعية متعددة، منها العزلة الاجتماعية والاغتراب الاجتماعي وضعف التفاعل الواقعي. ففي دراسة وصفية مقارنة بين طلبة جامعيين في الجزائر وسلطنة عمان ومصر، تناولت العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية، أُشير إلى أن الاستخدام الإدماني قد يسهم في زيادة الانسحاب من العلاقات الواقعية والاعتماد على التفاعل الافتراضي بوصفه بديلًا اجتماعيًا (تشعبت وآخرون، 2023).

ومن الناحية النفسية، لا يُعد إدمان وسائل التواصل الاجتماعي اضطرابًا منفصلًا في جميع التصنيفات التشخيصية، إلا أن كثيرًا من الباحثين يتناولونه بوصفه صورة من صور الإدمان السلوكي؛ لأنه يشترك مع أنماط الإدمان الأخرى في عناصر مثل فقدان السيطرة، والانشغال المستمر، والاستمرار في السلوك رغم نتائجه السلبية. وقد أظهرت مراجعة منهجية حديثة أن الاستخدام المشكل لوسائل

التواصل لدى المراهقين والشباب يرتبط بعدد من النتائج النفسية السلبية مثل الاكتئاب والقلق والضغط النفسي، كما وجدت ارتباطات دالة إحصائيا بين الاستخدام المشكل وكل من الاكتئاب والقلق والضغط (Shannon et al., 2022).

وتشير نتائج المراجعات الحديثة إلى أن عوامل الخطورة المرتبطة بإدمان وسائل التواصل الاجتماعي لا تقتصر على عامل واحد، بل تشمل عوامل فردية وأسرية واجتماعية؛ مثل ضعف التنظيم الذاتي، والاندفاعية، وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالوحدة، والحاجة إلى القبول الاجتماعي، والخوف من فوات الأحداث أو ما يعرف بـ Fear of Missing Out – FoMO. كما أن بعض أنماط التنشئة والرقابة الأسرية الضعيفة، وضغوط الأقران، والتعرض للتنمر الإلكتروني، قد تزيد من احتمالية الاستخدام المشكل لدى المراهقين والشباب (Pazdur et al., 2025).

وتتمثل خطورة إدمان وسائل التواصل في أنه قد لا يظهر بصورة مفاجئة، بل يتطور تدريجيًا من استخدام عادي إلى استخدام مفرط ثم إلى اعتماد نفسي وسلوكي. فقد يبدأ الطالب باستخدام هذه الوسائل للتواصل أو الترفيه أو متابعة الأخبار، ثم يتحول الاستخدام إلى عادة يومية مستمرة، وبعد ذلك قد يصبح وسيلة للهروب من الضغوط أو المشاعر السلبية. ومع الوقت قد يجد الفرد صعوبة في ضبط استخدامه، مما يؤثر في النوم، والتركيز، والتحصيل الدراسي، والعلاقات الأسرية والاجتماعية.

وقد أظهرت دراسة عالمية تحليلية أن معدل انتشار إدمان وسائل التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعات بلغ نحو 18.4%، كما كان المعدل أعلى في الدراسات التي أُجريت في آسيا، إذ بلغ 22.8%، وهو ما يدل على أن هذه الظاهرة تمثل قضية نفسية وتربوية وصحية تستحق الاهتمام، خصوصًا داخل البيئة الجامعية (Salari et al., 2023).

ومن الآثار المحتملة لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي ما يأتي:

- ضعف التركيز والانتباه أثناء الدراسة.
- اضطراب النوم نتيجة الاستخدام الليلي المطول.
- انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي الواقعي.
- زيادة المقارنة الاجتماعية والشعور بعدم الرضا عن الذات.
- ارتفاع مستويات القلق والتوتر.
- تراجع الأداء الأكاديمي لدى بعض الطلبة.
- زيادة مشاعر العزلة أو الاغتراب النفسي والاجتماعي.

وعلى الرغم من هذه الآثار السلبية، لا يمكن النظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها ضارة في ذاتها؛ فهي قد تكون أداة مفيدة في التعلم، وبناء العلاقات، وتبادل الخبرات، والدعم الاجتماعي، والوصول إلى مصادر المعرفة. ولذلك فإن المشكلة لا تكمن في الاستخدام ذاته، بل في نمط الاستخدام ودرجته ووظيفته النفسية. فالاستخدام الواعي والمنظم قد يحقق فوائد معرفية واجتماعية، بينما يؤدي الاستخدام القهري أو غير المنضبط إلى نتائج سلبية على الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي.

وبناءً على ما سبق، يتضح أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يمثل ظاهرة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية. كما أن دراسته في علاقته بمتغيرات مثل الاغتراب النفسي أو الإرشاد النفسي تعد ذات أهمية خاصة؛ لأن الاستخدام المفرط قد يكون أحيانًا تعبيرًا عن شعور داخلي بالفراغ أو العزلة أو ضعف الانتماء، وقد يكون في أحيان أخرى سببًا في زيادة هذه المشاعر. ومن ثم، فإن تناول هذا المتغير في البحث الحالي يسهم في فهم طبيعة العلاقة بين الاستخدام الإدماني لوسائل التواصل وبعض المتغيرات النفسية المرتبطة بتوافق الفرد وصحته النفسية.

3. الدراسات السابقة:

1.3. الدراسات العربية

قام (المهيد، 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، لدى عينة مكونة من 250 طالبة من المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني.

كما قام (أبو العيش، 2015) بدراسة هدفت إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي وظهور السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الحكومية والخاصة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية، وتعرف الفروق تبعا لمتغيرات الجنس ونوع المدرسة، لدى عينة مكونة من 300 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدارس حائل الحكومية والخاصة وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وظهور السلوكيات لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وجود فرق له دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ظهور السلوكيات العدوانية لصالح الذكور ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزي لأثر نوع المدرسة ولصالح المدارس الخاصة.

وقام(صبري،2107) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج للسيكو دراما في تعديل بعض جوانب السلوك العدواني لدى المراهقات، على عينة مكونة من 20 مراهقة، وتوصلت النتائج إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي والقياس التتبعي في سلوك العدوان لدى المراهقات بعد تطبيق البرنامج السيكو درامي لصالح التطبيق التتبعي، وأن أفضل أساليب السيكو دراما قبولا لدى المراهقات هو أسلوب التمثيل المسرحي.

وقام (العريفي، 2021)، بدراسة ارتباطية عامليه، هدفت إلى التعرف الى ماذا كانت أبعاد العدوان تتباين بتباين المستويات الاقتصادية المنخفضة- المتوسطة- المرتفعة، وأيضا التعرف الى الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين والمراهقات (طلبة الثانوي) في أبعاد العدوان وهي: العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدائية، فضلا عن الكشف عن طبيعة الارتباط بين أبعاد العدوان: العدوان المادي والعدوان اللفظي والعدائية، وأخيرا هدفت الدراسة إلى بيان أن التركيب العاملي لأبعاد العدوان يختلف باختلاف الجنسين، تكونت عينة البحث على 251 من الذكور والإناث بواقع 122 ذكور و129 إناث وجميعهم في المرحلة العمرية (15-17)، وكشفت النتائج عن عدم تباين أبعاد العدوان بشكل كامل بتباين المستويات الاقتصادية الثلاثة، وكشفت نتائج قيمة (ت) عن فروق دالة عند مستوى0.001بين المراهقين والمراهقات في اتجاه الذكور في أبعاد العدوان الثلاث وهي العدوان المادي- والعدوان اللفظي والعدائية، كما كشفت النتائج عن ارتباط جوهري إيجابي دال بين العدوان اللفظي والعدائية، والعدوان المادي والعدوان اللفظي وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تباين البنية العاملية بين الجنسين حيث تم استخراج عامل عام هو عامل العدوان لدى الذكور دون الإناث.

وقام (المويزري، 2017) بدراسة كان هدفها الرئيسي استكشاف الخصائص النفسية والسلوكية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين بدولة الكويت، تكونت العينة النهائية للدراسة 613 من طلاب وطالبات جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية، وأوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مستخدمي الهاتف أثناء قيادة السيارة وغير المستخدمين له في القلق الاجتماعي والسلوك العدواني وعدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تجاه مستخدمي الهاتف أثناء القيادة، بينما لا توجد فروق بينهما في الصلابة النفسية، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في عدد استخدام وسائل التواصل تجاه الطالبات، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا بينهما في الصلابة النفسية والقلق النفسي والسلوك العدواني.

كما قام (مغاري، 2019) بدراسة هدفت الى التعرف على التأثيرات السلبية: الاجتماعية، الثقافية، النفسية، والصحية الواقعة على طلبة المرحلة الثانوية، جراء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، بعينة قوامها (300) طالب وطالبة في مدينة غزة،

وأظهرت النتائج ان هذا الاستخدام كان له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية.

وقام (دلالة، 2021) بدراسة ميدانية حول التنمر الالكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ودور الجنس، والمدة التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي، في ارتفاع أو انخفاض سلوك التنمر وبلغ حجم العينة (90) مفردة، من طلاب السنة الرابعة قسم علم اجتماع، كلية الآداب، أظهرت نتائج الدراسة وفق المتغيرات التي طرحها البحث، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ونسب التنمر الالكتروني، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المدة التي يقضيها الفرد على وسائل التواصل الاجتماعي وازدياد نسبة التنمر عند مستوى الدلالة (0،05).

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد البحث في الدراسات السابقة، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تبحث وتتحدث عن إثر برامج التواصل الاجتماعي عموما، وبالخصوص (برامج معينة) وعن أثرها وعلاقتها بالاغتراب، ووجود عدة دراسات تتحدث عن علاقتها بالسلوك العدواني، بأشكال مختلفة من العدوان سواء لفظي او جسدي، وفي عدة دول منها السعودية، والكويت، وسوريا وفلسطين، والجدير بالذكر: إن الاختلاف الذي ستتناوله الدراسة وجود متغير وسيط بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني ألا وهو إدمان برامج التواصل الاجتماعي، حيث لم أجد خلال قراءتي وبحثي في الدراسات السابقة دراسة تناولت الموضوع من هذا الجانب، ولا بهذه العينة من المراهقات. وأثرت الدراسات السابقة، في هذه الدراسة من حيث البحث عن المقاييس وتحديد عدد مناسب للعينة، كما ساعدت هذه الدراسات الباحثة في التنبؤ ووضع فرض لوجود أثر لبرامج التواصل في العلاقة بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى المراهقات.

2.3. الدراسات الأجنبية

قام كلا من (Dery ،Boutin,2020) بدراسة قامت بتقييم ومقارنة متوسط مسار العدوان غير المباشر من عمر7إلى14 في الأطفال باستخدام تقييم الوالدين والمعلمين، وتم اختبار الاختلاف بين الجنسين، أظهرت النتائج ان الأطفال الذين يعانون من مشاكل السلوك مورس عليهم العدوان غير المباشر، بمعدلات أعلى من الأطفال الذين لا يعانون من مشاكل سلوكية. فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين، ظهر الاختلاف بين الأطفال اللذين يعانون من مشاكل سلوكية حيث وجد ام الفتيات لديهن العدوان غير المباشر أكثر تواترا.

كما قام كلا من (Hofhuis, Hanke, Rutten) بدراسة هدفت على التركيز على الدور الذي تلعبه مواقع الشبكات الاجتماعية في عملية تثقيف من الأجانب المقيمين، من خلال دراسة استقصائية ومدى شعورهم بالاغتراب النفسي، بلغت العينة 12 مفردة من المقيمين.

ووجدت الدراسة ان المقيمين اللذين يتواصلون مع ذويهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يرتبطون ارتباطا إيجابيا بوطنهم، ووجدوا أيضا انهم يشعرون بالاغتراب النفسي، ويعانون أيضا من الوحدة والحنين الى الوطن.

التعقيب على الدراسات الأجنبية:

- اتضح في الدراسة الأولى أن الأطفال ذوي السلوك العدواني مورس عليهم العدوان غير المباشر وكان جزء من هذه العينة يخدمنا للاستدلال به في بحثنا حيت تناولت هذه الدراسة من عمر 7 إلى 14، والدراسة الراهنة من عمر 12 إلى 18 سنة.
- في الدراسة الثانية وجدنا ان الغربة والتواصل مع الاهل عن طريق شبكات التواصل تجعلهم ايجابين أكثر مع وطنهم، واتضح انهم يشعرون بالاغتراب النفسي بسبب بعدهم عن أوطانهم.

4. منهجية الدراسة:

1.4. منهج الدراسة:

يستخدم البحث الحالي المنهج الارتباطي السببي المقارن: للتطبيق على أدوات البحث والإطار النظري الخاص بمباحث البحث.

ISSN: 2706-6495

"الدراسات الارتباطية تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها بصورة رقمية؛ تزودنا الدراسات الارتباطية بتقدير لمستوى العلاقة الارتباطية بين متغيرين ضمن مقياس على أحد البدائل مرتبط بدرجات ضمن مقياس معين على متغير آخر" (ملحم، 2017).

البحوث السببية المقارنة: "هي ذلك النوع من البحوث الذي يحاول فيه الباحث تحديد أسباب الفروق القائمة في حالة أو سلوك مجموعة من الأفراد "(أبو علام، 2020).

2.4. مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وتكونت العينة من 267 طالبة من المرحلة الثانوية بمدينة الطائف

3.4. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، والاغتراب النفسي.

المتغير التابع: السلوك العدواني.

4.4. أدوات وإجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع وإعداد الإطار النظري، وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة، والأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة، تم تبني المقاييس الخاصة بالبحث، وتطبيقها على طالبات المرحلة الثانوية في عدة مدارس بمدينة الطائف.

اولاً: مقياس السلوك العدواني لـ سامية ابريعم.

يقيس مقياس السلوك العدواني أربع أبعاد أساسية وهي:

- السلوك العدواني المادي.
- السلوك العدواني اللفظي.
- العدائية.
- الغضب.

يشمل كل مقياس فرعي على (14) بندا، وبالتالي يتكون المقياس ككل من (56) عبارة. تقع الإجابة على بنود المقياس في خمس مستويات تتراوح بين (04-0) وتتحدد بالتعبيرات المحددة لدرجة السلوك بالتعبيرات (كثير جدا، كثير، أحيانا، نادرا، إطلاقا) (3.2.1.0.4) والدرجة العالية تدل على مستوى عدواني أو عدائي، أو غضب عالي، والدرجة المنخفضة على المقياس تدل على انخفاضهم ويمكن حساب الدرجات لكل بعد على حدة أو الدرجة الكلية.

جدول (1) مستويات الدرجات على المقياس لكل بعد

المستوى	الدرجات
المستوى الأول	56-43
المستوى الثاني	42-39
المستوى الثالث	28-15
المستوى الرابع	14-0

يمثل المستوى الأول أعلى الدرجات والثاني يليها في الترتيب، ثم المستوى الثالث والمستوى الرابع منخفض لكل بعد على حدة من الأبعاد الأربعة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أولاً: حساب الثبات:

جدول (2) الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني.

	معامل الفاكرونباخ
البعد الأول	.89
البعد الثاني	.87
البعد الثالث	.86
البعد الرابع	.93
الدرجة الكلية	.95

بالنظر للجدول السابق نجد أن ثبات مقياس السلوك العدواني بحساب ألفا كرونباخ للدرجة الكلية والأبعاد أن عامل ألفا كرونباخ 95. مما يطمئن الباحثة لاستخدام المقياس.

ثانياً: حساب الصدق:

لحساب صدق المقياس على العينة الاستطلاعية تم اتباع طريقة الاتساق الداخلي وهي أحد صور صدق المفهوم وذلك بحساب العلاقة بين كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي اليه الدرجة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3) معامل الارتباط للسلوك العدواني

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: السلوك العدواني المادي.	
في بعض الأحيان لا أستطيع ضبط اندفاعي لضرب شخص آخر.	**0.678
إذا تم إثارتي من جانب شخص اخر أجدني مدفوعا لضربه.	**0.741
أفضل مشاهدة المصارعة والملاكمة.	**0.452
اندفع لتحطيم بعض الأشياء إذا اترث.	**0.611
أقدم على العنف لحماية حقوقي.	**0.748
أستطيع تهديد الأفراد المحيطين بي.	**0.675
أرد الإساءة البدنية بأقوى منها.	**0.658
اندفع في مشاجرات وخناقات بدون سبب كافي.	**0.703
أحيانا أفكر في إيذاء شخص بدون سبب كافي.	**0.611
أضايق الحيوانات واعذبها.	**0.459
اشعر بالاندفاع نحو اتلاف ممتلكات الآخرين	**0.672
أشارك في المشاجرات بدون سبب.	**0.757

ISSN: 2706-6495

استمتع أحيانا بتعذيب من أحب.	**0.685
لا اشعر براحة نفسية الا إذا قمت بالرد سريعا على أي إساءة بأقوى منها.	**0.689
البعد الثاني: العدائية.	
أشعر وكان الناس يدبرون لي المكائد من خلفي	**0.352
اشك وارتاب في الصداقة الزائدة.	**0.321
اميل الى إيقاع الضرر بالمحيطين بي حيث لا يشعر أحد.	**0.462
من السهل علي خلق جو التوتر والخوف بين أصدقائي.	**0.438
أميل لعمل عكس ما يطلب مني.	**0.408
اشعر بالسعادة عند مشاهدة المقاتلة بين الحيوانات.	**0.388
اشعر بالسعادة إذا اختلف زملائي.	**0.428
أوجه اللوم والنقد الذاتي على كل تصرفاتي.	**0.417
يقيم الأفراد الصدقات للاستفادة منها.	**0.357
اشعر برغبة في عمل عكس ما يطلب مني.	**0.529
لو لم يكد الناس لي لكنت أكثر انجازاً.	**0.371
اشعر في كثير من الأوقات إني ارتكبت خطا ما.	**0.442
اشعر ان الناس يغارون من افكاري.	**0.256
أوجه النقد للأخرين على كل تصرفاتهم.	**0.536
البعد الثالث: السلوك العدواني الفظي	
اسيء للمحيطين لي بألفاظ نابية عندما اختلف معهم.	**0.725
اميل للمجادلة والنقاش.	**0.677
عندما يضايقني أي فرد أخبره بما اعتقد في شخصه.	**0.536
إذا اهانني شخص ما إهانة لفظية أرد عليه بأكثر منها.	**0.602
يطلق علي أصدقائي بأنني مجادل.	**0.587
في تعبيراتي اللفظية لا اراعي شعور المحيطين حولي.	**0.532
أستطيع إثارة من حولي لفظياً.	**0.550
أميل للسخرية من آراء الآخرين.	**0.631
عندما اختلف مع أصدقائي أخبر الجميع بأخطائهم.	**0.520
إن مبدئي في الحياة رد الإهانة بالمثل.	**0.660
أستطيع إثارة من حولي لفظياً بسهولة.	**0.705
كثيرا ما اذكر الأفراد بأخطائهم علنياً.	**0.672
اسيء لفظياً للأخرين بدون سبب كافي.	**0.474

لا أعطي الفرصة لغيري في الحديث والحوار.	**0.615
البعد الرابع: الغضب.	
أشعر انني شخص متقلب المزاج.	**0.464
من الصعب علي ضبط مزاجي	**0.561
اغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد.	**0.421
اتضايق كثيرا من عادات المحيطين بي.	**0.668
أشعر ان لدي حساسية شديدة للنقد.	**0.676
من الصعب علي التخلص بسهولة من ما يؤلمني.	**0.704
أشعر في بعض الاحيان انني على وشك الانفجار.	**0.798
لا أستطيع تحمل هفوات الاخرين واخطائهم.	**0.701
ينتابني الضيق والكرب لأخطاء بسيطة من المحيطين بي.	**0.736
يغضبني عادات افراد اسرتي.	**0.720
ينفذ صبري بسهولة عند التعامل مع الآخرين.	**0.772
لا احتمل النقد من الآخرين.	**0.407
أغضب بسرعة إذا لم يفهمني الاخرون.	**0.734
أشعر بضيق وكرب في بعض أوقات هدوئي وصفائي.	**0.733

نلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة وتراوحت بين 0.352 و0.757 وهي تشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

- **ثانياً: مقياس الاغتراب النفسي لـ وائل السيد.**

اشتمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية يُمثل كل منها مظهراً من مظاهر الاغتراب النفسي، ويندرج تحت كل بُعد فقرات فرعية وكان عددها (26) عبارة وهي:

- العجز.
- غياب المعنى.
- العزلة الاجتماعية.
- التمرد الاجتماعي.

طريقة تصحيح المقياس: استخدم أسلوب ليكرت الخماسي حيث يعطى المبحوث فرصة لتحديد درجة موافقته على البند من بين خمس بدائل تتراوح بين (لا/ مطلقاً=5/إلى كثيرا جداً=5)، حيث يشير تقدير (1) إلى انخفاض الاغتراب النفسي إلى أدنى مستوياته، بينما يشير تقدير (5) إلى ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي التي يتعرض لها الطالب، تشير الدرجة المرتفعة بعد استخراج العدد الكلي إلى زيادة مستوى الاغتراب النفسي عند الطالب.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

حساب الثبات:

ثبات مقياس الاغتراب النفسي بحساب معامل الفاكرونباخ للدرجة الكلية نجد أن عامل الفاكرونباك 76 مما يطمئن الباحثة لاستخدام المقياس.

- **مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي لـ أسامة عبد الرزاق.**

يتكون المقياس من (20) عبارة في صورته النهائية يشمل بعدا واحدا.

طريقة تصحيح مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي.

جدول (4) يوضح طريقة تصحيح مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

الاستجابة	الدرجة
دائما	4
غالباً	3
احيانا	2
نادرا	1
ابداً	صفر

وبناء على ما سبق يمكن توضيح التالي: يتجه الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي إلى أنهم يظهرون مؤشرات لاعتمادهم المفرط والمستمر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بينما تدل الدرجات المنخفضة على عكس ذلك.

الخصائص السيكو مترية لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي:

أولاً: حساب الثبات:

جدول (5) الخصائص السيكو مترية لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

	معامل الفا كرونباك
الدرجة الكلية لمقاس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	0.92

بالنظر لثبات مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بحساب معامل الفا كرونباك للدرجة الكلية في الجدول السابق نجد أن عامل الفا كرونباخ 0.92 مما يطمئن الباحثة لاستخدام المقياس.

ثانياً: حساب الصدق:

لحساب صدق المقياس على العينة الاستطلاعية تم إتباع طريقة الاتساق الداخلي وهي أحد صور صدق المفهوم وذلك بحساب العلاقة بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) معامل الارتباط لمقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
عندما أكون بمفردي أفضل قضاء الوقت في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.	**0.657
تكوين الصداقات على وسائل التواصل الاجتماعي أفضل من الصداقات في الواقع.	**0.524
أرى انه لا يكون للحياة معنى بدون وسائل التواصل الاجتماعي	**0.697

أجد نفسي أنام ساعات قليلة بسبب السهر في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي	**0.570
ينتقدني أفراد اسرتي باستغراق وقتا كبيراً في تصفح جوالي.	**0.666
أجد نفسي مرغما على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر	**0.681
أحرص على ان يكون لي حساب في جميع شبكات التواصل.	**0.681
تصفح شبكات التواصل الاجتماعي سبب الانخفاض في التواصل الاجتماعي مع افراد اسرتي وأصدقائي.	**0.571
أشعر بالسعادة في حال قضاء وقت فراغي في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.	**0.643
أشعر بالضيق عندما لا تتاح لي الفرصة تصفح شبكات التواصل الاجتماعي.	**0.753
ينتقدني أفراد اسرتي باستغراق وقتاً كبيراً في تصفح جوالي.	**0.666
أجد نفسي مرغماً على تصفح شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر.	**0.681
أشعر ببعض آلام الرقبة والأيدي بسبب الساعات الطويلة التي أقضيها في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي.	**0.532
أرى ان تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من الاطلاع على التلفاز.	**0.600
أقوم بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة لدرجة انني أشعر بالتعب والإجهاد.	**0.642
عند الاستيقاظ من النوم أقوم بفتح الجوال مباشرة للاطلاع على مستجدات وسائل التواصل الاجتماعي.	**0.571
أنشغل كثيراً بمواقع التواصل الاجتماعي لدرجة أنني لا أهتم بأحاديث الأصدقاء المحيطين بي.	**0.614
أهتم بمواقع التواصل الاجتماعي في أي مكان أذهب إليه.	**0.728
انزعج كثيراً عندما اعلم ان الكهرباء انقطعت وبسبب ذلك انقطع الانترنت.	**0.637
اهتمامي الزائد بوسائل التواصل الاجتماعي يعيقني عن الاهتمام بدروسي.	**0.575
لا أتخيل حياتي بدون الاطلاع باستمرار على وسائل التواصل الاجتماعي.	**0.668
لا أشعر بمرور الوقت عندما اتصفح شبكات التواصل الاجتماعي.	**0.576

نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط دالة وتراوحت بين 0.524** و0.753** وهي تشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

5.4. الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف اختصاراً بـ SPSS وهذه الأساليب هي:

1- معامل بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لأدوات البحث.
2- معامل الفا كرو نباخ.
3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
4- معادلة الانحدار.

5. عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتساؤلاته، ثم مناقشة النتائج، وعرضاً للتوصيات والمقترحات، وفيما يلي تفصيل ذلك.

اولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:

ونص هذا السؤال هو: ما العلاقة بين إدمان برامج التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني والاغتراب النفسي لدى المراهقات بمدينة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة والتابعة. والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) الإحصاءات الوصفية

الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics			
	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	ن N
السلوك العدواني	101.1685	31.56801	267
إدمان التواصل الاجتماعي	38.7303	9.25223	267
الاغتراب النفسي	78.2772	12.82407	267

يوضح الجدول السابق الإحصاءات الوصفية حيث بلغ حجم العينة 267 وكذلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للمتغيرات المستقلة والتابعة التي أدخلت في نموذج الانحدار المتعدد، حيث بلغ الانحراف المعياري للسلوك العدواني 31.56 وبلغ المتوسط الحسابي 101.16. وبلغ الانحراف المعياري لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي 9.25، والمتوسط الحسابي 38.73. ويوضح ايضاً الانحراف المعياري للاغتراب النفسي 12.82، والمتوسط الحسابي لها 78.27.

كما يوضح الجدول التالي (8) مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار.

جدول (8) مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار

Correlations الارتباطات				
		sumofb	sumsocial	sumalienation
ارتباط بيرسون Pearson Correlation	السلوك العدواني sumofb	1.000	.484	.378
	إدمان وسائل التواصل sumsocial	.484	1.000	.378
	الاغتراب النفسي sumalienation	.378	.378	1.000
الدلالة Sig. (1-tailed)	sumofb	.	.000	.000
	sumsocial	.000	.	.000
	sumalienation	.000	.000	.
ن N	sumofb	267	267	267
	sumsocial	267	267	267
	sumalienation	267	267	267

يوضح الجدول السابق مصفوفة الارتباط بين متغيرات نموذج الانحدار حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين السلوك العدواني والاغتراب النفسي عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 تساوي (0,37)، بينما معامل الارتباط 0,48 عند مستوى دلالة 0.05 بين السلوك العدواني وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي. وفي ضوء الدراسات السابقة اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (مغاري، 2019) التي أظهرت نتائجها أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كان له تأثير سلبي متوسط على المراهقين في الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والصحية. كما اتفقت ايضاً مع دراسة (المهيد، 2016) التي توصلت نتائجها إلى أن الشعور المتمثل بالاغتراب النفسي يكون شعور مصحوب بالرفض الاجتماعي؛ مما يجعل السبيل الوحيد لتفريغ هذا الشعور هو السلوك العدواني ضد الآخرين. في حين أن في مرحلة المراهقة يقع العديد من الطالبات في إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وهكذا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي والعلاقات الارتباطية هنا من النوع المتوسط. كما يوضح الجدول التالي

جدول (9) ملخص النموذج

ملخص النموذج Model Summary[b]				
Model	R	قيمة معامل التحديد R Square	قيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R Square	الخطاء المعياري Std. Error of the Estimate
1	.528[a]	.279	.273	26.90981
a. Predictors: (Constant), sumalienation, sumsocial				
b. Dependent Variable: sumofb				

يوضح الجدول السابق معامل ارتباط بيرسون بين المتغير التابع (السلوك العدواني)، والمتغيرات المستقلة (إدمان وسائل التواصل الاجتماعي، الاغتراب النفسي)، حيث بلغ قيمة متوسطة 0.52R بقيمة معامل تحديد 0,27 وقيمة معامل التحديد المعدل 0.273 أي أن المتغيرات المستقلة تفسر 27% من التباين الحاصل في المتغير التابع (السلوك العدواني).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ونص هذا السؤال هو: هل إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي منبئات للسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف؟

للإجابة على هذا السؤال تم عمل تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار. وفي الجدول التالي (10) تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار.

الجدول (10) تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار

ANOVA[a]						
Model		مجموع المربعات Sum of Squares	درجة الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	ف F	الدلالة Sig.
1	Regression	73907.024	2	36953.512	51.031	p < .001
	Residual	191172.392	264	724.138		
	Total	265079.416	266			
a. Dependent Variable: sumofb						
b. Predictors: (Constant), sumalienation, sumsocial						

يوضح الجدول السابق تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ أن قيمة sig دالة أقل من 0.01 بالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل البديل وهو أن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال هذه المتغيرات المستقلة.

ومعنى ذلك يمكن بناء معادلة تنبؤ للتنبؤ بالسلوك العدواني من خلال المتغيرات المستقلة إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي. وفي الجدول التالي (11) نجد هنالك معادلتين معيارية ولا معيارية.

جدول (11) معالم معادلة الانحدار المتعدد بطريقة Enter وهنالك معادلتين معيارية ولا معيارية.

Coefficients[a]								
Collinearity Statistics		Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
VIF	Tolerance			Beta	Std. Error	B		
		.661	.439		10.740	4.715	(Constant)	1
1.167	.857	.000	7.053	.398	.193	1.359	sumsocial	
1.167	.857	.000	4.029	.227	.139	.560	sumalienation	
a. Dependent Variable: sumofb								

اتضح من الجدول السابق وجود تأثير مباشر موجب ودال إحصائيا من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك العدواني وهذا يعني أن زيادة وحدة أو درجة من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بزيادة 1.36 وحدة من السلوك العدواني. وأيضا اتضح وجود تأثير مباشر = معامل انحدار من الاغتراب الى السلوك العدواني زيادة وحدة من الاغتراب تتنبأ بزيادة 0,56 وحدة من السلوك العدواني، وفيما يلي معادلة الانحدار اللامعيارية:

السلوك العدواني = 4.71 + 1,36 * إدمان مواقع التواصل الاجتماعي + 0,56 * الاغتراب

وبالنسبة لمعادلة الانحدار المعيارية =: الدرجة المعيارية للعدوانية = 0.4*الدرجة المعيارية لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي +0.23 * الدرجة المعيارية للاغتراب

يتضح أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي هو المتغير الأكثر إسهامًا نسبيًا في التنبؤ بالسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري له (Beta = .398)، مقارنة بالاغتراب النفسي الذي بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري له (Beta = .227).

6. ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات:

1.6 ملخص نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الإسهام النسبي لكل من إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات بمدينة الطائف. ولتحقيق ذلك، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي المتعدد للإجابة عن أسئلة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- بلغ حجم عينة الدراسة 267 مراهقة من مدينة الطائف.

- بلغ المتوسط الحسابي للسلوك العدواني 101.17، بانحراف معياري قدره 31.57.
- بلغ المتوسط الحسابي لإدمان وسائل التواصل الاجتماعي 38.73، بانحراف معياري قدره 9.25.
- بلغ المتوسط الحسابي للاغتراب النفسي 78.28، بانحراف معياري قدره 12.82.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهقات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.484$ عند مستوى دلالة $p < .001$.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي والسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.378$ عند مستوى دلالة $p < .001$.
- أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.378$ عند مستوى دلالة $p < .001$.
- تشير نتائج الارتباط إلى أنه كلما ارتفع مستوى إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي، ارتفع مستوى السلوك العدواني لدى المراهقات.
- أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي يسهمان معًا في التنبؤ بالسلوك العدواني لدى المراهقات.
- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد $R = 0.528$، وبلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.279$، مما يعني أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاغتراب النفسي يفسران معًا ما نسبته 27.9% من التباين في السلوك العدواني.
- أظهرت نتائج تحليل التباين للانحدار أن النموذج التنبؤي دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة $F = 51.031$ عند مستوى دلالة $p < .001$..
- تبين أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي يُعد منبئًا موجبًا ودالًا إحصائيا بالسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري له $Beta = 0.398$، وهي دالة عند مستوى $p < .001$.
- تبين أن الاغتراب النفسي يُعد منبئًا موجبًا ودالًا إحصائيا بالسلوك العدواني، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري له Beta = 0.227، وهي دالة عند مستوى $p < .001$.
- أوضحت النتائج أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي كان المتغير الأكثر إسهامًا نسبيًا في التنبؤ بالسلوك العدواني، يليه الاغتراب النفسي.

2.6. التوصيات:

من خلال تحليل النتائج وما تم الاطلاع عليه من خلفية نظرية ودراسات سابقة تم الخروج بالتوصيات التالية:

1- الاهتمام بعمل برامج توعية تهتم بتوضيح اضرار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة.
2- اشراك الطالبات في المرحلة الثانوية في عمل برنامج يتيح لهم الفرصة من التعرف بأنفسهم عن مساوئ استخدام برامج التواصل الاجتماعي.
3- عقد ورش عمل تهتم بوصول الطالبات إلى الاستقرار النفسي.

3.6. المقترحات:

1- إجراء دراسة تسهم بالتنبؤ بالاغتراب النفسي من وسائل التواصل الاجتماعي.
2- تطبيق الدراسة الحالية على عينة مختلفة تشمل المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

3- دراسة فاعلية برنامج ارشادي للتقليل وخفض اثار استخدام التواصل الاجتماعي على طالبات المرحلة الثانوية.

7. المراجع:

1.7. المراجع العربية

أحمد، سعد جمعه، هدى، رانيا ماهر، شاهين، هيام صابر. (2018). التعاطف وعلاقته بالعدوان لدى عينة من المراهقين. مجلة البحث العلمي في التربية، ع19، ج17، ص444-429.

إبراهيم، رانيا محمد. (2023). الاغتراب النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد .

ابريعم، سامية. (2017). [تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لـ"آمال باظه" (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية]. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج4، ع (1)، ص372-397.
http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=247641

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف، علم النفس الارشادي، كلية العلوم التربوية – عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،1433هـ -2012م.

أبو علام، رجاء محمود. (2020). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية(ط9). دار النشر للجامعات.

أبو عيشة، زاهدة. (2016). بعض المشكلات لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي استرجعت بتاريخ 4 أبريل، 2022، من موقع شمعة/ http://search.shamaa.org

بخيت سيد حسانين، كيلاني، حمد الله أحمد. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات. المجلة العلمية لكلية الآداب، ملحق، ص283-316. 1125217.

تشعبت، ياسمينة، النوفلي، حمود، وآخرون. (2023). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة: دراسة وصفية مقارنة بين دولة الجزائر، وسلطنة عمان، ومصر. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

حامد، وائل السيد. (2019). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. العدد (2)، ص144-160.
https://www.refaad.com/Files/EPSR/EPS-5-2-4

خشمون، محمد. (2017). جودة الحياة الأسرية والتنشئة الاجتماعية. مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، تم الاسترجاع 30/ رجب /1443هـ من: http://search.mandumah.com/Record/1199304

الخواجة، عبد الفتاح محمد سعيد، (د.ت) الإدمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، عمان.

الدمهوجي، هاني محمود، الفقي، مروة عبد المنعم. (2019). استخدام الشباب الريفي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته باغترابهم الاسري بقرية سنتريس مركز اشمون- محافظة المنوفية. مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية.، ص1253-1275.
http://search.mandumah.com/Record/1187789

الزعبي، أحمد محمد. (1443هـ). السلوك العدواني: تفسيره ونظرياته.

الطيار، رفيدة بنت عدنان حامد. (2017، ديسمبر،11-12). الانعكاسات التربوية لشبكات وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة. المؤتمر الثاني للوحدة الوطنية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

الكحيمي، وجدان عبد العزيز، حمام، فادية كامل، مصطفى، علي أحمد السيد. (2007). الصحة النفسية للطفل والمراهق (ط3). مكتبة الرشد. (98.43) من الشباب السعودي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (6،4،2022) في موقع الهيئة العامة للإحصاء. https://www.stats.gov.sa/ar/news/365

القحطاني، ظافر بن محمد. (2021). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب المنح الدراسية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، مج7، ع2، ص229-265.

المهيد، زين تركي. (2016). الاغتراب النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. المجلد (5)، العدد (1)، ص31-48.

زهران، سناء حامد. (2004م). إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب. كلية التربية، ط1.

سرى، إجلال محمد. (2003م). الأمراض النفسية الاجتماعية. جامعة الازهر، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سليمان، سناء محمد، (2008). مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال والشباب: بين الخير والشر والصواب، كلية البنات جامعة عين شمس، ط1 القاهرة: عالم الكتب.

شريم، رغدة، (2009م). سيكولوجية المراهقة، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.

صبري، ايمان محمد، حامد، أحمد صلاح. (2017). مدى فاعلية برنامج للسيكو دراما في تعديل بعض جوانب السلوك العدواني لدى المراهقات. مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، (6)، ص9-48.

عبد الرزاق، أسامة حسن. (2020). إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الاجتماعي لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (14)، ص220-241، 4822-2415.

ملحم، سامي أحمد، (2017م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط9.

محمد، صفاء محمد عليوة. (2022). العوامل المسهمة في إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. دراسات تربوية واجتماعية، 28(11)، 103–141.

نومار، مريم نريمان. (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في العلاقة الاجتماعية: ص44ومابعدها، رسالة ماجستير نوقشت بجامعة الحاج خضر بالجزائر.

2.7. المراجع الأجنبية

Al-Momani, M. O., & Al-Khawaldeh, A. A. (2022). Psychological alienation among college students. Journal of Positive School Psychology, 6(6).

Borrego-Ruiz, A., & colleagues. (2025). Adolescent aggression: A narrative review on the role of childhood adversities, violence exposure, and mental health. Adolescent Research Review.

Boutin, Dery, The Use of Indirect Aggression among Boys and Girls with and without Conduct Problem: Trajectories from childhood to Adolescence, Research on child and Adolescent Psychopathology,2020.

DataReportal. (2024). Digital 2024: 5 billion social media users.

Hofhuis, Hanke, Rutten, Social network sites and acculturation of international sojourners in the Netherlands: The mediating role of psychological alienation and online social support, International Journal of Intercultural Relations,2019.

Khadka, C. (2024). Social learning theory and the development of aggression. Medha: A Multidisciplinary Journal.

Lin, S., & colleagues. (2024). The association between social media addiction and aggressive behaviors in early adolescence: A longitudinal study. BMC Psychology.

Pazdur, M., Tutus, D., & Haag, A.-C. (2025). Risk factors for problematic social media use in youth: A systematic review of longitudinal studies. Adolescent Research Review, 10, 237–253. https://doi.org/10.1007/s40894-025-00264-4

Ragelienė, T. (2016). Links of adolescents identity development and relationship with peers: A systematic literature review. Journal of the Canadian Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 25(2), 97–105.

Rayce, S. B., Holstein, B. E., & Kreiner, S. (2018). Aspects of alienation and symptom load among adolescents. European Journal of Public Health, 28(Suppl. 4).

Rustamov, E. (2023). Aggression mediates relationships between social media addiction and adolescents' wellbeing. The Open Psychology Journal, 16.

Salari, N., Zarei, H., Hosseinian-Far, A., Rasoulpoor, S., Shohaimi, S., & Mohammadi, M. (2023). The global prevalence of social media addiction among university students: A systematic review and meta-analysis. Journal of Public Health. https://doi.org/10.1007/s10389-023-02012-1

Seeman, M. (1959). On the meaning of alienation. American Sociological Review, 24(6), 783–791.

Shannon, H., Bush, K., Villeneuve, P. J., Hellemans, K. G. C., & Guimond, S. (2022). Problematic social media use in adolescents and young adults: Systematic review and meta-analysis. JMIR Mental Health, 9(4), e33450. https://doi.org/10.2196/33450

جميع الحقوق محفوظة © 2026، الباحثة/ تهاني دخيل الله محمد الخرماني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي
(CC BY NC)

Doi: https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v8.86.1